لا تشرك به شيئا يكون جميع ما تعمله ﷲ خالصا من صوم أو صلاة أو حج أو غزو أو عبادة فرض أو غير ذلك من أعمال حتى يكون ﷲ خالصا ثم تلا هذه الآية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا .

حدثنا محمد بن أحمد بن عبداﷲ ثنا العباس بن احمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا احمد بن عبداﷲ الزاهد قال سمعت شقيق بن ابراهيم البلخي يقول سبعة أبواب يسلك بها طريق الزهاد الصبر على الجوع بالسرور لا بالفتور بالرضالا بالجزع والصبر على العرى بالفرح لا بالحزن والصبر على طول الصيام بالتفضل لا بالتعسف كأنه طاعم ناعم والصبر على الذل بطيب نفسه لا بالتكره والصبر على البؤس بالرضا لا بالسخط وطول الفكرة فيما يودع بطنه من ا لمطعم والمشرب ويكسو به ظهره من أين وكيف ولعل وعسى فاذا كان في هذه الأبواب السبعة فقد سلك صدرا من طريق الزهاد وذلك الفضل العظيم .

حدثنا محمد بن عبدالرحن بن موسى قال سمعت سعيد بن احمد البلخي يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت صادق اللفاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول عملت في القرآن عشرين سنة حتى ميزت الدنيا من الآخرة فأصبته في حرفين وهو قوله تعالى وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند اﷲ خير وأبقى .

حدثنا عبداﷲ بن محمد بن جعفر ثنا عبداﷲ بن محمد بن زكريا قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول قال حاتم الأصم قال شقيق لو أن رجلا أقام مائتي سنة لا يعرف هذه الأربعة أشياء لم ينج من النار إن شاء اﷲ أحدها معرفة اﷲ والثاني معرفة نفسه والثالث معرفة أمر اﷲ ونهيه والرابع معرفة عدو اﷲ وعدو نفسه وتفسير معرفة اﷲ أن تعرف بقلبك أنه لا يعطى غيره ولا مانع غيره ولا ضار غيره ولا نافع غيره وأما معرفة النفس أن تعرف نفسك أنك لا تنفع ولا تضر ولا تستطيع شيئا من الأشياء بخلاف النفس